

## البرهان في علوم القرآن

مبينة لفاعلية مصحوبها كقوله تعالى قال رب السجن احب إلى 1 .  
ولموافقه اللام كقوله والامر اليك 2 وقيل للانتهاء واصله والامر اليك .  
وكقوله ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم 3 وموافقة في قوله تعالى هل لك إلى إن تزكي 4  
وقيل المعنى بل ادعوك إلى إن تزكي .  
وزائدة كقراءة بعضهم فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم 5 بفتح الواو .  
وقيل ضمن تهوى معنى تميل تنبيه .  
من الغريب إن إلى قد تستعمل اسما فيقال انصرفت من اليك كما يقال غدوت من عليك حكاة  
ابن عصفور في شرح ابيات الايضاح عن ابن الانباري .  
ولم يقف الشيخ ابن حيان على هذا فقال في تفسيره في قوله وهزي اليك بجذع النخلة 6  
وقوله واطمم اليك جناحك 7 إلى حرف جر بالاجماع وظاهرها انها متعلقة ب هزي .  
وكيف يكون ذلك مع القاعدة المشهورة إن الفعل لايتعدى إلى ضمير متصل .  
وقد يرفع المتصل وهما المدلول واحد فلا تقول ضربتني ولا ضربتك إلا في باب ظن والضمير  
المجرور عندهم بالحرف كالمنصوب المستقل فلا تقول هزرت إلى ولا هزرت اليك